تُوتٌ أَزرقُ

خواطر

دينا زيدان



توت أزرق

خواطر



جروب

شخابيط وردية

إبداع الحرف وعشق الأبجدية

للدخول للجروب على الفيس بوك

www.facebook.com/groups/shakhabeit.wardia/



بقلم

دينا زيدان



تصميم غلاف/شيماء المنياوي

تصميم قالب/ صابرين الديب

تنسيق داخلي/ نهي طلبة

فريق عمل "شخابيط وردية"



إهداء

إلي كل من بعثره الزمن وشتت روحه كحروفي

تلك وسرقت الحياة جزء منه..

علك تجده بين سطوري..



"كلمة"

تلك ليست سوي همسات لقلم حائر علي شكل أحرف مبعثرة محبات توت هاجمتها الرياح.. فنثرتها..

وأنا لست سوي طفل صغير يحاول جمع حبات التوت المتناثرة أسفل الشجرة..

فحروفي مجرد..

حبات توت أزرق مبعثرة..



"أسير الماضي"

خدعوك فقالوا...

هناك بين أضلاعك، يقبع شيء صغير،اسمه القلب ونبضاته تعني الحياة.

كاذبين...

فالقلب حين تستسلم نبضاته ل أسر الماضي،

فإنها تحمل بين طياتها الموت، ولا تعني سوى الهلاك.



"دموع وطن"

اليوم فقط قد أدركت أن صلاح الدين قد مات ولم يترك خلفه أحفاد.

آسف يا قدس صراخك صم أذنايّ..

يمزقني إربا.. يقتلني دون هواده..

أقف مكسور العينين.. مكتوف اليدين..

وحول عنقي تلتف الأغلال..

فأرجو العفو والسماح

فماذا أفعل إن كانوا أمم صماء لا يسمعون صراخك

أراك تستجدين بدُمي لا أجد ما أصفهم به..



فقد أظلمه..

وأعرف آسفاً أنك تتشبثين بحفنه من رمال..

فماذا أفعل إن كانوا هم الأخوة وهم الجُناة؟!!

حررى يا قدس دموعك اطلقي لها العنان

ودعيهم يموتوا غرقي في الطوفان...

ولك يا قدس رب السماء.



"ميت أنت في عبارة"

مرحباً صديقي...

الآن تقرأ هذه الكلمات، إذن أنت الآن ميت، مثلي تماماً....

لم أنت حائر هكذا؟!

لقد عرفت فأنت الآن تتنفس الهواء، وتعمل ضربات قلبك بإنتظام،

لا داعي للدهشة فأنت الآن ميت علي قيد الحياة؟!!

أجل...

أخبرني صديقي ما فائدة القلب النابض إن كان العقل سقيماً فارغاً عبئه غيرك ب تُراهات فأصبحت عبداً له؟



وما نفع أيدٍ مكبلة لا تتحرك سوى لمصافحة إبليس وقتل أخ؟!!

وما فائدة قلب غلفه الظلام لا يثور برؤية أراضٍ تُغتصب و دماء تُسفك وأضحت أنهار ولا ينتفض؟!!!

وعين صارت لا ترى سوى بريق الجواهر والذهب ؟

هل أدركت صديقي أنك الآن ميت ؟

فأنت مِت يوم قتلت عقلك وصرت بديقاً خشبياً تموت فداءً للملك وما الملك إلا شيطان آثم،...

فالموت ليس بروح تصعد إلى بارئها وجسد يُوارى الثري، الموت أن يموت عقلك ويتحجر قلبك،...



الموت أن تتركهم يخنقوا إرادتك، ويغتالوا عزيمتك فتصبح مجرد دمية تساق بلا روح.



"أنا وأنت في عبارة"

هذا أنا

قلب مُزقت به أوتار الأمل وحلمه أن يعيد جسور الوصال..

قلب تتقاذفه عواصف الحزن كحبات الرمال..

أُغلقت أمامه أبواب السعادة.. واختفي المفتاح...

قلب صغير منثور كحبات الرمال..إن جُمع كان الزجاج حاد الحواف يجرحني.. يخترق ضلوعي..

هذا أنا

تغلغل إلي عيناي وأكسر سد الزجاج..



ستجد فيض دموع قد يُغرقك..

والوجع مُحتل المكان..

وفي ذاك الركن القصيّ ينزو الفرح كئيب خائف وقد صار للحزن عبدا وللوجع خادم أمين...

هذا أنا

المفقود في دروب الحب.. الهالك في دروب العشق..

التائه في أروقة الحياة....

أسير طريق الألم وأدرك أن نهايته الهلاك...

تلك بعض قصص الحزن الكامن داخلي..

وإن كانت البداية مؤلمة فالتفاصيل مهلكة



وبالتبعية أُسدلت الأستار علي نهاية مروعة.



"خريف قلب"

خريف..

شتاء..

ربيع..

صيف..

خريف..

وبين الخريف والخريف توالت الأيام تبدلت الأحوال

حل الشتاء و غطي الكون ثلوجه البيضاء

وطهرت القلوب بالقطرات العذبة من السماء

وتغلب دفء الحب علي برودة الأجواء...



أتي الربيع وعادت الألوان إلي الحياة ترسم لوحة تملأؤها الحياة...

وجاء الصيف و جلب الدفئ إلي القلوب

ويذيب جليد أحاط بأخري فيعيدها إلي الحياة...

وأنا لا أري لا أشعر بكل تلك الأشياء أري كل شىء شاحب..
فاقد للحياة فذلك الخريف أصاب قلبي فتساقطت
أوراقه وماتت أزهاره وفشلت أن تعد إلي الحياة..

وتغلغل إلي روحي فعمت العين عن الألوان..

سلاماإلي قلب استوطنه الخريف في ربيع العمر فشاب.



"وطن مفقود"

بينما أسير في طريقي شاردا ظهر أمامي كأنه انبثق من العدم، شخصا لا أعرفه لم أره يوما، شاحبا كالأموات بجسد هزيل أنهكته الحياة،

إن رأيته تحسبه عجوزا في الخمسين، وستصدم عندما تعلم أنه شاب لم يتخطي منتصف العشرين،

وصدمتك الأعظم بسؤاله الأغرب

"أنا ابحث عن الوطن هل تعلم أين وطني؟!!"

وقبل أن أجيب أردف مسرعا

"ابحث عن ذاك الوطن الذي تغنيت بحبه صغيرا..



ليس هذا الآن الذي أقر ظلمه وأُعلن جوره وأعانيه...

ابحث عن الوطن الذي هو أرض لأمالي وبداية أحلامي..

ليس هذا الذي هو سجن لأمالي ومقبرة لأحلامي...

ابحث عن الوطن الذي يحمي شبابه ..

لا ذلك الذي يقتات علي أرواحهم و يُروى بدمائهم..

لا أريد ذلك الوطن الذي تفوح منه رائحة الدماء مغلفة بالقهر ويكسوها عبق العجز...

لا أريد أن أنظر حولي فأري عجز أب.. كسرة أم..

لوعة ابن.. وحسرة زوجة..

ابحث عن وطني حيث العدل والرحمة ورائحة الأمن وعبق الأمان..



ابحث عن وطن تغنيت بحبه صغيرا ورأيته في أحلامي.."

راقب صمتي ثم رماني ببسمة ساخرة وكما ظهر فجأة من العدم اختفي، ولازلت غارقا في صمتي اتخبط بين أمواج الحيرة..

أنظر وقد تبدلت الصورة من حولي أو من تبدلت هي عيني..

وأضحيت أنا من يتسأل ماذا دهاك يا وطن؟!!!...

أين أنت يا وطني؟!!!.



"لعنة عشق"

ما دمت لا تعبأ أن تكتب لي..

تخبرني عنك.. تشاركني الآمك..

تفاصيل أيامك..

تجعلني الجزء الأحلي والخفي في أيامك..

تفضي إليّ كل ما يؤلمك ويؤرق أيامك..

يقض مضجعك..يفسد أحلامك..

ف أهدهد قلبك..أداوي بعشقي جراحك ..

أغمرك بالحنان فتنسي الآمك..

دعني أذن اكتب إليك أحدثك عن الفوضي



والصخب الذي يخلفهما عشقك داخلي..

دعني أخبرك عن حب أحال القلب شظايا..

لا سبيل لعودته فإن عاد سيعود مشوهاً..

ولا سبيل للأقتراب منه فمن يقترب سيُجرح...

هو عشق تغلغل بداخلي حتي تمكن من الروح

متي.. كيف.. لم..

لا أملك جوابا لهذه الأسئلة ..

فجل ما أعرفه

أن ذاك العشق تملكني حتي بت أسيرته..

لكن هذا العشق لم يعطي سوي الوجع والخيبات



الكثير من الوجع والمزيد من الخيبات..

سمعت عن بساتين يُنبتها العشق بقلبك..

ولكن ذاك العشق كان لعنة فقد أحال القلب يبابا..

ولكن..

أ تدرى ما الغريب في الأمر ..أن لعنة العشق وصمت القلب فأعتاد الألم..

طعنات البعد.. سهام القسوة..

لم يعد قادرا علي الإبتعاد ..أو التوقف عن النبض باسمك وإليك..



فالعشق صار لعنته التي لا شفاء منها سوي رحيل هذا القلب وتوقفه عن النبض..

فهو لا وظيفة له النبض سوي لك وباسمك



"هي"

هي..

في اللغة حرف وفي الواقع انحنت لها الأبجديات..

لغز العلماء.. مُعضلة الفلاسفة..

هي..

الكسر لكل قاعدة..التكذيب لكل مُسلمة..

المُفسدة لكل نظرية..

هي..

قد تكون توبة عاصٍ.. وخطيئة قديس..

هي..



كل اتزان في عالم مُختل..

وكل اختلال في عالم مُتزن..

حين تجتمع كل المتناقضات تكون..

هي



" علي هاوية الضياع"

غيمة ضبابية تلف عقلي أكاد أغرق في دواماتها السودا الحالكة وكأن الضياع أبي أن يصيب قلبي وحده ف أرسل العدوي إلي عقلي..

مشتت أنا كحروفي المبعثرة.. تنثر أوجاعي بالحبر علي الورق..

تخبره عن قلب عزف الحزن علي أوتاره ألحان الكسر ونغمات الألم..

قلب مبعثر جريح يئن من فرط الآلام..

الآلام سوته فتاتا..رمادا..



قلب افترسته وحوش الفقد الضارية..طحنته رحي البعد القاسية..حرقته نار الاشتياق الحارقة....

تروي له عن عقل علي هاوية الضياع يستقر علي حافة الجحيم المستعر..

أعلن راياته البيضاء أمام ظلام الحياة..وظلمها الأسود القاتم المستقر.....

وتتلو له عن روح علي المفترق تاهت بين عقل ضل وقلب ذُل

و اتسأل أنا يا تُري أين سيكون المستقر؟!!



"أنتَ و أنتَ"

أنت يا من تقرأ كلماتي الآن لا أدرى ما اسمك ولا أعرف هويتك ولكني أعلم أن هناك في ذاك الحزء البعيد بداخلك الذي لا يصل إليه سواك صندوق صغير يحوي الكثير من الآلام.. الأسرار..

والكثير الكثير من الرسائل التي ترددت أن ترسلها

أنت الآن أمام الجزء الخفي من روحك تخفيه عن الجميع وتتمني أن تخفيه عن نفسك..

أن تزيل ما به أوجاع وأن تنسي مابه من خزي و خذلان

أنا أعرف الطريق لذلك

أذهب إلي هذا الصندوق..حطمه ..



أنظر إلي جميع خيباتك..

واجهه..قاتل...أصرخ...

أمنح الحرية لمقلتيك لتفيضا بدموعهما...

وتعلم من هفواتك..سقطاتتك..

أرسل كل رسالة خشيت إرسالها يوما..

ولا تهتم لبقاء أحد أو خسارته

فحينها سيرحل الجميع ويبقي من يستحق

ولا تحزن إن رحل الجميع فقد تخسر الجميع

ولكنك ستكسب نفسك..

أنت



الآن تستطيع أن تنام بعمق و هدوء..

ولكن كن علي علم بأنه مادمت حيا ستواجه الكثير من الآلام والخيبات فهذا العالم يملاؤه السواد والأحقاد فلا تجعلها تتمكن منك و تُعيد بناء ذلك الصندوق من جديد

فقط اقتلها..حاربها..

تعلم منها حتي لا تسقط بشباكها مجددا

ثم انسها وابدأ من جديد



"الحقيقة والظلام"

أغوص في بحر الظلام وقد أفلت لعقلي عُقاله..

الأفكار تتلاطم في رأسي كأمواج بحر ثائر..

الأسئلة خيول جامحة تحتاج ترويضها..

قد أنجح أحياناً وأفشل كثيراً...

لطالما يكره البشر الظلام.فما السبب؟!!

أذلك لأنه يضعك في مواجهة مباشرة مع العقل

ولا مناص من الهرب...

أم ذلك لأنه يُظهر لك الحقائق كاملة بلا رتوش فدائماً

وأبداً يكره المرء أن يكون وجهاً لوجه مع الحقيقة..



فالأقنعة تتداعي فقط في الظلام ويظهر التشوه الذي يحجبه الضوء الساطع جلياً للعين...

"صدق فقط نصف ما تراه، فهناك وهم مختبىء خلف كل حقيقة" "مروة جمال"

ولكن إن رأيت تلك الحقيقة في الظلام، فصدق كل ماتراه..

فأصدق ماتراه وأكمله يكون في الظلام..

وإن كان صادماً..فهو بكل أسف حقيقي...

وسؤالاً آخر..

منذ متي كانت الحقائق مُبهجة وغير صادمة؟!!



الحقائق دائماً صادمة ولكنها ليست صادمة لذاتها

فأنت دائماً تري الحقيقة لكنك -وعن قصد-تتغافل عنها تتجاهلها

بل الصدمة لظهورها فبظهورها أنت الآن علي شفا مواجهة

فالحقيقة بداية مواجهة وقد تكون نهايتها لا يهم أيهما البداية ومن في النهاية

ستظل تدور في تلك الحلقة المفرغة..

فكن علي يقين أن الحقائق تقترن بالمواجهات والمواجهات لا تنفصل عن الحقائق..



فالحقائق والمواجهات توشك أن تكون وجها واحدا لنفس العملة..

الآن بت أنا من أكرهه الظلام وليس لأحد الأسباب التي ذُكرت بل لأنه يدفعك إلي التفكير ويسحبك إلي اللانهاية...

وباختصار شديد في الظلام تفقد القدرة علي اللحاق بعقلك..مواكبة أفكارك.. وترويض أسئلتك..



"البراءة والحماقة"

أنت...

أيها المختبئ خلف ضلوعي....دعني أخبرك شيء صغير..

هناك خيط رفيع حد فاصل بين البراءة والحماقة

أنت غبي...أحمق...ساذج اجتازت الحد من البراءة وغرقت في بحر الحماقة..

وبت تبحث عن طوق النجاة..

وها أنت ذا

لا تأمن غير لمن يرحلون....والحسرة و الكسر ما يتركون..

أنت أعمي... مجنون



لاتري سوي من لا يروا ولا يدركوا إلا كيف يكسرون؟!!..

لم تردعك رشفة من كأس الخذلان بل احتسيته لأخر قطرة والكأس أضحي كؤوس

تعمي أن تري المتوسلين الذين بنجاتك من الوهم يحلمون..خلفها يركضون

أفق أيها الملعون...فأنت تغرق..

وأن فعلت فلا سبيل لنجاة..

تنكمش بعيدا

وتتركني..أغرق في بحر الوهم وحيدا..

شريدا رفيق الألم..الشجن... والدموع



"عواصف الذكري"

الفقد..

ثلاثة أحرف قادرة علي زلزلة كيانك..

اختلال ثوابتك هدم كل المسلمات..

نيران تشتعل في قلبك لا تنطفىءتحرقك روحك..

وعندما تخمد تثور عليها عواصف الذكري..

فتشتعل من جديد تحرقك أكثر

وعندما يتملك منك هاجس الفقد لن يترك قبل أن تشتعل نيرانه بقلبك



فعندما يسيطر عليك هاجس فقد من تحب تصيبك لوثه من الهلع والجنون فتخشي عليه من نفسك والهواء من حوله تبني حوله السدود والحواجز تحاصره حد الاختناق....

فيرحل و تنتهي القصة بفقدانه..

وقد تختلف الحكاية ومهما اختلفت ف النهاية رحيل والختام فقد

ف احتراق القلوب بجمرات الفقد هو قدر كُتب علي كل نهاية..

فاستمتع بجمال البدايات و اخلق منها الذكريات فهي سلواك علي مفترق النهايات



"عذرا يا قلب"

النسيان.. صفة بشرية ترتبط بالعقل البشري المُعقد..

ولكن القاعدة المتعارف عليها عندما يتسلل القلب إلي أرض المعركة تختل الموازين تسقط المخططات القلب لا قوانين له ولا أحكام عليه تسري..

القلب مملكة الفوضي..

حيث اختراق القواعد والتمرد علي القوانين فرض عين..

فكيف يصير الحال في حضور العشق؟!

إن بقي في القلب قاعدة فالعشق كاسرها..

أو قانون فالعشق مُخالِفه والأمر يمتد إلي النسيان..



فالنسيان في شريعة العشق محال وإن طال البعاد..

وهم بشريعة العشق جهلاء ف اعذرهم يا قلب إن طالبوك بالنسيان هم أيضا لم يفقهوا بل لم يمروا يوماً علي قول الشاعر

"فالقلب لا ينسي حبيبا كان يعشقه"

علهم لا يرون العشق في نبضاتك..

لا يدرون يا قلب أن في شريعتك يترادف الموت مع النسيان فكما أخبرتك هم في شريعة العشق جهلاء ويطالبونك يا قلب بالنسيان.



"كنز مفقود"

صديق بنكهة حياة...

الكنز الذي يفني الكثير أعمارهم في البحث عنه ولا يهب القدر الجميع هدية العثور عليه، صديق هو مرفأ ترسو إليه بعد صراع عنيف مع موجات الحياة،

تُفقد معه كل قاعدة وتُحرر من كل قيد،

تذهب إليه بقلب أثقلته هموم الحياة،

وتغادر طفلاً لم يري خطوب الحياة،

يُكسر معه حيز الزمان فتتنقل بين براءة الطفولة وعنفوان الشباب،



هو شطر من روحك تسكن بجسد أخر معه تعرف الإكتمال، هو صديق بداية كل الحكايا لديه،

والنهاية عنده،

وما بينهما برفقته..



"لحظة السقوط"

عندما تسقط فإنك تشعر بالخدر يتسرب إليك وتفقد الإحساس من حولك حتي تفيق من أثر السقوط فتجد ندوب كثيرة وآلام مبرحة ..

والأمر في الحب لا يختلف كثيراً أيضا قد يكون أسوء عندما تسقط بالحب..

وسقطت فقدت الإحساس تملك الخدر منها انتشت علت بين السحب رأت العالم ورديا ولحظة هي الحد الفاصل..

لحظة السقوط..

والسقوط لم يكن تعبيرا مجازيا بل هو تعبير حقيقي تماما وأفاقت لتجد ندوب كثيرة وآلام مبرحه ..



والسقوط ماضٍ والسقوط يليه الألم..

والألم حاضر..

" غزوت قلبي نُصبت ملكا علي عرشه تقلدت حكمه أسرت نبضه وُهبت ثقته مُنحت حبه ومع أول موجه عالية علي شاطيء بحر الثقه هربت وحيدة في مواجهة الموج تركت وفي دوامات الموج أنا غرقت وغرقت معي مستوطنة الرمال التي في قلبي تركت"

وبعد كل سقوط نهوض والنهوض قوة والقوة مستقبل

"إلي من كان لي الدنيا.. سندي وقوتي.. أزال الصدأ عن قفل قلبي وملك مفتاحه.. رفعني الي سماء الأحلام و دفعني لأسقط من فوق سحب الحب الوردية فغدوت حطاما



علي صخور الواقع القاسية أريد أن أخبرك أني بعثت من وسط الحطام قوية وبعلقم خذلانك محصنة أنا ضد أكاذيب الحب الواهية وتصلب قلبي وأُحيط بسياج عالية

..

و أود أن أشكرك لأني تعلمت كيف أخطو إلي نهاية طريق النجاح بمفرديا أحقق النجاح أصل إلي سماء عالية وأطير بين السحب كي لا أسقط علي الصخور القاسية"

وبين السقوط والنهوض هناك ارتطام..

ونتيجته جروح..

كسور وأثر الجروح كانت قوة المستقبل.



"سكون صاحب"

الليل.. مخيف.. ربما.. ملهم.. قد يكون..

والأكيد أنه مخادع.

في سكون الليل بين طيات الظلام هناك الحرب في أوج اشتعالها..

اتخذت من دجنته رداء التخفي..

الأصوات صاحبة لكنها لا تقع في مدي ما تسمع الأذن..

هي في مدي ما يسمع القلب..



وقد يكون القلب أصم هو الأخر وحيات اللؤلؤ المتناثرة علي بساط الليل الداكن هي الشاهد علي تلك الحرب..

فتلك اللألىء ليست سوي عبرات تلمع في المُقل..

بين عبرة متجمدة وأخرى شقت مجراها تروي وسادة أحدهم..

قلب آخر.. أو تخمد نيران غيرهما..

ولكل نجمة حكاية..

وتلك النجمة لعجوز تكالب عليها الدهر..

افترس أسرتها بلا هوادة لم يسد جوعه زوج عجوز أنهك جسده المرض!! فاقتنص طفليها في ريعان الشباب..

وفريق النجمة يخفف تدريجيا.. أقل فأقل...



وانطلقت النجمة كأنها لم تكن..

وهذه النجمة الخافتة لعجوز يصارع شبح الموت!! ليحظى بلحظات يظفر فيها برؤية ابن شغلته الدنيا وألهته الأيام.. وانتصر الشبح وحال دون اللقاء!!

ونجمة أخري لشاب تاه حلمه في طرق الحياة الملتوية..

عثر عليه وقد دهسه قطار الواقع!!

ونجمة جديدة ساطعة لآخر يطوي دفتر الذنوب ويخطط بحبر الندم في دفتر التوبة الجديد!!

وغيره غافل الحياة انتهي دفتره وجف حبره قبل أن يكتب النهاية التي يريد..

واندثرت نجمة ساطعة!!



والأخيرة لفتاة حالمة غدر من ظنته حبيب فالتقت بقطار الواقع وحظت بالنجاة علي حد شعرة من الهلاك..

هذه مجرد نجمات في الأفق ومازال الكثير مختبئا خلف الغيات..

والأكثر لم تره بعد..

ألم أخبرك أن الليل مخادع!

فلسكونه الهادئ صخب إن استمعت أذنك إليه.. تُصم..

وإن استمع قلبك يؤذي..



"نبضات"

"النبضة الأولي"

سألت ما الوطن ؟!!

فأجابوا هويه.. حرية.. وأمان

فلماذا أنا يا وطني في كنفك غريب فاقد للهوية

باحثاً عن الأمان و أسير بين القضبان؟!!

*****

"النبضة الثانية"

طفلة فُقدت في زحام الحياة،

ابحث عنها تحت الركام،



..طفلة بجدائل ذهبية، تشدو أجمل الألحان،..

لا تعي سوي أمن وسلام، تملك قلبا للبراءة عنوان،

لم يمسه خوف أو تخدشه آلام،

قلبا لا يعرف لوعة الفقد،

ولم يتذوق طعم الخذلان ،

ومُر القسوة وعلقم النسيان،

ولم يتجرع سم الخيانة والغدر والأحزان،..

الأن عثرت عليها وقد فات الأوان،

وجدتها بعد أن أضحت جثة هامدة تحت الركام

**



"النبضة الثالثة"

الحقائق في الغالب صندوق أسود موصوم بالحزن القفل من شجن والمفتاح من فضول..

رعونة..ربما حماقة..

أو ربما الأمر ليس بحاجة لكل تلك التعقيدات..

فقد تكون صدفة حجر ألقاه القدر في طريقك وتعثرت به..والنتيجة سقوط...

سقوط من القمة تبعه ارتطام بقاع بئر الضياع..

حيث لا شيء سوى التيه..

انهار الواقع..



امتزج مع الخيال وأنا عالقة عقلي محاط بالضباب

لا أعلم أين الواقع وكيف الخيال؟!!

******

"النبضة الرابعة"

أنا عاشق مذنب في شريعة العشاق..ذنبي الصمت وعقابي الفراق..عاشق صار العشق جريمتي و دائي..هارب عليّ أعثر في الهروب علي الدواء..فرفقا بقلبي..قلب يؤلمه النبض ويضنيه الفراق.

******



"النبضة الخامسة"

وقد يراني الجميع حرة ولكنهم لا يدرون أن قلبي كطائر صغير أسير بين قضبان عشقك

******

"النبضة السادسة"

أقسي أنواع ألالم رحيل شخص هو لك الدنيا والأقسي رحيله دون وداع..

****



"النبضة السابعة"

وفي منتصف الطريق بين حاضر يناديني ومستقبل ينتظرني

هناك ماض يكبلني

****

"النبضة الثامنة"

متي تنتهي سنون عجاف لتزول أغلال البعد وتنطفئ

مراجل الشوق ف بأغلال البعد يختنق القلب محتضرا

وعلي مراجل الشوق يذوب القلب منصهرا

****



"النبضة التاسعة"

لا يكتفون بتهشيم قلبك بل يتخدوا من أنين قلبك وصرخات روحك ألحان ومن حطام قلبك مسرحا يرقصون عليه ولا يزال القلب الاحمق ينعي خسارتهم

*****

"النبضة العاشرة"

أتدرى صديقي أكثر ما يؤلم في هذه الحياة؟!!

الغربة...أجل صديقي، أن تكون غريباً بين أناس هم الوطن،

فالوطن ليس أرضاً أو مكاناً، الوطن يصنعه أناس بدفئهم و إحتوائهم، فيكون الوطن في أحضانهم...



والأكثر إيلاماً صديقي، أن تُفني عمرك في مدواة جروح أحدهم، فيكافئك بجرح لن يندمل أبداً...

*****

"النبضة الحادية عشرة"

أترك مع الليل رسالة..

أحلم أن تصلك

وأحيا علي أمل أن أتلقي الجواب يوما..

*****



"النبضة الثانية عشرة"

العشق هو موت تبحث عنه بإرادة..تخطو إليه بثبات..

والموت في العشق حياة!!

تم بحمد الله



